الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة السادسة والستون

الجلسة العامة **١٠٥**

الاثنين ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد النصر ..... (قطر)

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد ساجديك (أستراليا).

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

تأبين فخامة السيد بنغو وا موتاريكا، رئيس جمهورية ملاوي

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قبل الشروع في هذا البند المدرج في جدول أعمالنا، من دواعي حزني أن أؤبن فخامة السيد بنغو وا موتاريكا، رئيس جمهورية ملاوي، الذي وافته المنية في ٥ نيسان/أبريل. بالنيابة عن الجمعية العامة، أطلب إلى ممثل ملاوي أن ينقل تعازينا لحكومة وشعب ملاوي، وإلى أسرة الفقيد فخامة الرئيس بنغو وا موتاريكا.

أدعو الآن الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة حدادا على وفاة فخامة الرئيس بنغو وا موتاريكا.

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة دقيقة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الجزائر،الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد بن مهيدي (الجزائر) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية لتقديم خالص تعازينا لشعب وحكومة جمهورية ملاوي الشقيقة بوفاة فخامة الرئيس بنغو وا موتاريكا.

سيتم تذكّر الرئيس الراحل موتاريكا في أفريقيا بوصفه الرجل الوطني الحقيقي الذي كرس حياته لتعزيز التقدم في بلده وفي الوقت نفسه لخدمة قارته بأقصى قدر من التفاني. لقد ترأس الاتحاد الأفريقي خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١١، جاعلا قضية الأمن الغذائي في أفريقيا حجر الزاوية في فترة ولايته. ووضع خريطة طريق لأفريقيا ترمي إلى تحقيق الأمن الغذائي بشكل عام واستدامته على وجه الخصوص،مستندا في ذلك إلى النجاح اللافت للسياسة الوطنية للأمن الغذائي في ملاوي.

ودافع الرئيس موتاريكا طوال حياته عن شرعية الاستقلال الاقتصادي للبلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا. إن قرار جمعية الاتحاد الأفريقي الذي اتخذته بالإجماع لعقد مؤتمر القمة التاسع

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الرجاء إعادة استعمال الورق

عشر في ملاوي في شهر تموز/يوليه يمثل إقرارا واضحا بالمهارة القيادية للرئيس موتاريكا في ترؤس الاتحاد وبالتزامه الكبير تجاه أفريقيا.

إن التركات الطيبة العديدة التي خلّفها الرئيس بنغو ستبقى حية في عقول وقلوب أبناء شعب ملاوي. ونتقدم بالتعازي إلى أسرته في هذه الظروف الصعبة ونعرب عن مواساتنا لهم. نسأل الله أن يتغمد رجل الدولة العظيم بواسع رحمته.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة إلى الممثل الدائم لمنغوليا، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الآسيوية.

السيدة أوشير (منغوليا) (تكلمت بالإنكليزية): بالنيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، يشرفني أن أؤبن فخامة السيد بنغو وا موتاريكا، الرئيس الراحل لجمهورية ملاوي. نحن نتقدم بخالص تعازينا إلى أسرته وإلى شعب وحكومة جمهورية ملاوي.

عندما تم انتخابه لأول مرة رئيسا لملاوي، في عام ٢٠٠٤، شرع الرئيس الراحل موتاريكا بجرأة في إصلاح برامج وسياسات التنمية في ملاوي، وأحدث طفرة امتدت لسبع سنوات وجعلت ملاوي أحد أسرع الاقتصادات نموا في العالم. كما نفّذ برنامج لتقديم الإعانة المالية للمنتجات الزراعية ما حوّل ملاوي من دولة تعاني من المجاعة إلى سلة خبز محلية وإقليمية.

نظرا للنجاح الذي حققه الاقتصاد في ملاوي خلال فترة رئاسته الأولى، جرى إعادة انتخاب الرئيس الراحل موتاريكا في عام ٢٠٠٩ إذ حقق فوزا كاسحا. وخلال فترة رئاسته الثانية، أبدى التزاما أكبر بالإصلاح الاقتصادي وتعزيز كفاءة تدابير مكافحة الفساد.

مُنِح الرئيس الراحل العديد من الجوائز الوطنية والدولية لإنجازاته، بما في ذلك جائزة الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٠ لتحقيقه النجاح نحو القضاء على الجوع من خلال تعزيز الأمن الغذائي، وكذلك على ميدالية ”أغريكولا“ التقديرية من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨، إقرارا بمساهمته الكبيرة فيتحويل اقتصاد البلد من اقتصادٍ يُعاني تحت وطأة العجز الغذائي إلى مُصدِّرٍ صافٍ لمحصول الذرة.

كما كان التزام الرئيس الراحل بالتعاون الإقليمي التزاما مميزا. واقترح إقامة شراكة جديدة مع الدول الأفريقية الأخرى، تسمى مبادرة سلة الأغذية الأفريقية، التي أرست الخطوط العريضة لوضع استراتيجية لتحسين الزراعة والأمن الغذائي في المنطقة.

ونتوجه بأفكارنا وصلواتنا إلى عائلة الرئيس الراحل وأبناء شعب ملاوي في حِدادِهم. رحم الله الرئيس الراحل وأسكنه فسيح جنانه.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بلغاريا الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد بيليف (بلغاريا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أود أن أعرب عن خالص تعازينا لحكومة وشعب ملاوي بوفاة فخامة السيد بنغو وا موتاريكا، رئيس جمهورية ملاوي منذ عام ٢٠٠٤، ورئيس الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٠ والسياسي ورجل دولة الذي ترك عمله أثرا ليس على بلده فحسب، ولكن على أفريقيا ككل. لقد أسهم إسهاما كبيرا في تحقيق الرفاه لشعب ملاوي بتحقيق التقدم في مجالي الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، وفي الإصلاح القانوني والاقتصادي والمالي، وفي الانضباط المالي واتخاذ تدابير لمكافحة الفساد، وكذلك في تعزيز المصالحة الإقليمية والأمن في القارة بأسرها.

كان الرئيس موتاريكا صاحب فكرة إقامة شراكة جديدة بشأن مبادرة سلة الغذاء الأفريقية، التي شملت تقديم الإعانات المالية إلى صغار المزارعين، ولا سيما النساء، وإدخال التحسينات في مجال الري وتنفيذ تدخلات مبتكرة في الزراعة ترمي إلى تحقيق الأمن الغذائي في غضون خمس سنوات.

أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن أملنا في أن أهداف تحقيق الاستقرار والرخاء،ستتمسك بها خليفة السيد موتاريكا أول رئيسة للبلد، فخامة السيدة جويس باندا، التي يمثل انتخابها خطوة مهمة في تعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل غواتيمالا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد روزنتال (غواتيمالا) (تكلم بالاسبانية): بصفتي رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لشهر نيسان/أبريل، من دواعي حزني أن أعرب عن أحرّ التعازي القلبية للبلدان الأعضاء في المجموعة إلى شعب وحكومة جمهورية ملاوي بالرحيل المُفجِع لفخامة السيد بنغو وا موتاريكا يوم الخميس الماضي، ٥ نيسان/أبريل. نقدم تعازينا الى عائلة السيد موتاريكا وإلى رئيسة ملاوي، فخامة السيدة جويس هيلدا متيلا باندا.

نحن نعرف أن السيد بنغو وا موتاريكا كرس نفسه دون كلل أو ملل للتحول الاجتماعي – الاقتصادي في ملاوي، ولا سيما في مجالات مثل الأمن الغذائي والبنية التحتية العامة. وفي ذلك الصدد، تم منحه في عام ٢٠١٠ جائزة أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية لأنه مكّن بلده من تحقيق تقدم يفوق التوقعات في تحقيق الأهداف. كما دافع عن إدخال التحسينات على نظام الضمان الاجتماعي للشباب في مالي من خلال تقديم المبادرة الرئاسية للألعاب الرياضية، وصندوق التنمية للمقاولين الشباب وصندوق التنمية الريفية في ملاوي، التي استفاد منها أيضا شباب البلد.

علاوة على ذلك، من المسلم به أنه، في ظل رئاسته، حققت ملاوي تقدما كبيرا نحو تعزيز النظام الديمقراطي. وكان تعيينه عددا من الشباب في حكومته بمثابة مصدر إلهام دائم للجمعيات السياسية للشباب.

لكن إرث السيد بنغو وا موثاريكا يتخطى حدود ملاوي. كما يعلم الأعضاء، كان رئيسا للاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٠، وعزز، في القارة الأفريقية، بعض الإنجازات التي كان قد حققها في بلده. وحتى قبل أن يصبح رئيس جمهورية ملاوي، لمع نجم السيد بنغو وا موتاريكا على الساحة الإقليمية بأن أصبح الأمين العام للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي.

وحتى لا يتم فقدان الزخم الذي تولّد حتى اليوم في ملاوي، فمن الضروري، في هذه الأوقات الصعبة، أن يحافظ شعبها على وحدتهم، بغض النظر عن الخلافات السياسية أو الدينية أو الإقليمية أو الثقافية. وفي ذلك الصدد، فإن الدول أعضاء في المجموعة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تود أن تعرب عن دعمها للرئيسة جويس باندا، التي، بصفتها الخليفة الدستورية للسيد بنغو لوا موتاريكا، سيتعين عليها التأكد من انتقال منظم للسلطة. رحِم الله الرئيس بنغو وا موتاريكا وجعل مثواه الجنة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل السويد الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيدة بورغستيلير (السويد) (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. أود أن أعرب عن أحر تعازينا لشعب

وحكومة جمهورية ملاوي في فقدانهما لرئيس دولتهما، فخامة السيد بينغو وا موتاريكا.

لقد كافح الرئيس الراحل موتاريكا، بصفته رئيس ملاوي منذ عام ٢٠٠٤، من أجل الحد من الفقر في بلده. وتحت قيادته، أحرزت ملاوي التقدم في مجال تحقيق النمو الاقتصادي، كما شهد البلد تحسين الأحوال فيما يتعلق بالرعاية الصحية والتعليم.

لقد كان الرئيس موتاريكا أول رئيس دولة في بلده يتولى منصب رئيس الاتحاد الأفريقي. وبتلك الصفة، استخدم ما كان يبذله من جهود على الصعيد الوطني للدفاع عن قضية الأمن الغذائي على مستوى القارة.

وعلاوة على خدمة الرئيس الراحل موتاريكا لبلده وقارته، كان مواطنا دوليا حقيقيا درس في زامبيا والهند والولايات المتحدة، التي حصل فيها على شهادة دكتوراه في الاقتصاد. وقد حقق مسارا وظيفيا بصفته موظفا مدنيا دوليا لسنوات عديدة.

ويود أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى الإعراب عن تقديرهم وامتنانهم لما قدمه الرئيس الراحل موتاريكا من إسهامات، ليس لبلده فحسب، بل أيضا للمنطقة الأفريقية والمجتمع الدولي برمته. ونود أن نعرب عن أحر مشاعر مواساتنا وتعازينا لأسرته ولشعب ملاوي. وقلوبنا معهما في هذا الوقت العصيب.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة الولايات المتحدة، التي ستتكلم بصفتها ممثلة البلد المضيف.

السيدة كوزينس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): تود الولايات المتحدة أن تقدم خالص تعازيها لأسرة الرئيس الراحل بينغو وا موتاريكا ولشعب وحكومة جمهورية ملاوي على هذا الرزء. وقلوبنا مع شعب ملاوي في وقت الضراء هذا.

لقد كافح الرئيس موتاريكا، بصفته رئيس ملاوي منذ ٢٠٠٤، من أجل الحد من الفقر في بلده وقاد الجهود الرامية لإحراز التقدم في مجال الأمن الغذائي في أفريقيا بصفته رئيس الاتحاد الأفريقي، وكان أول رئيس دولة في بلده يتولى ذلك المنصب المرموق.

ودرس الرئيس موتاريكا في زامبيا والهند والولايات المتحدة، وحصل على شهادة دكتوراه في الاقتصاد الإنمائي، وحقق مسارا وظيفيا ممتازا بصفته موظفا مدنيا دوليا.

وفي هذا الوقت العصيب للغاية، نشيد أيضا بانتقال السلطة على نحو دستوري في أعقاب وفاة الرئيس موتاريكا، ونعرب عن دعمنا لفخامة السيدة دجويس باندا، أول رئيسة دولة في أفريقيا الجنوبية.

وبينما يبكي أبناء ملاوي فقدان رئيسهم، تظل الولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على علاقتنا القوية وشراكتنا الدائمة مع ملاوي شعبا وحكومة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل ملاوي.

السيد بوولر (ملاوي) (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أشكر زملائي الأعزاء الذين أخذوا الكلمة على ما تكرموا به من كلمات لطيفة وما أعربوا عنه من مشاعر المواساة في هذا الوقت العصيب. وإنه لمن دواعي عميق الحزن وبالغ الآسي أن أقف أمام الجمعية اليوم لتأبين وتكريم فخامة الرئيس الراحل نغوازي بروفسور بينغو وا موتاريكا، الذي كان إلى غاية وفاته رئيس جمهورية ملاوي.

توفي الرئيس الراحل موتاريكا يوم الخميس، ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢، بعد تعرضه لسكتة قلبية في إقامته الرسمية في

ليلينغوي. وأصبح الرئيس موتاريكا رئيس جمهورية ملاوي في عام ٢٠٠٤ وأعيد انتخابه لفترة ولاية ثانية بفوز كاسح في عام ٢٠٠٩.

وأعلنت حكومة ملاوي منذئذ فترة حداد لعشرة أيام بدأت يوم السبت، ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٢.

وسيوارى جثمان الرئيس موتاريكا الثرى في ٢٣ نيسان/أبريل في مسقط رأسه بمقاطعة تيولو، في الجزء الجنوبي من ملاوي. ويعتبر الرئيس الراحل موتاريكا في نظر الكثيرين أحد أعظم أبناء أفريقيا، وإنجازاته ستبقى خالدة إلى الأبد.

وسيتذكر أبناء ملاوي بكل حب الرئيس موتاريكا على رؤيته في مجال مكافحة الفقر والجوع، فضلا عما حققه من أمن غذائي لبلدنا العظيم.

لقد وضع الرئيس موتاريكا، بصفته رئيس الاتحاد الأفريقي، خارطة طريق لتحقيق الأمن والاكتفاء الغذائيين، ودافع عن مبادرة سلة الغذاء الأفريقية باعتبارها خطة ذات أولوية. وكان يقول على الدوام إنه لا يمكن لأي دولة أن تحقق الأمن بدون أن تحقق الأمن الغذائي أولا.

وأغتنم هذه الفرصة لأبلغ الجمعية أنه وفقا لدستور جمهورية ملاوي، وفي أعقاب وفاة الرئيس موتاريكا، أدت فخامة السيدة دجويس باندا، نائبة الرئيس السابقة، اليمين في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٢ بصفتها الرئيس الجديدة لجمهورية ملاوي.

وقد دخلت السيدة باندا التاريخ لأنها أول امرأة تتولى هذا المنصب المهم في بلدي وفي أفريقيا الجنوبية، وهي بطبيعة الحال، ثاني رئيسة في أفريقيا. ونحن أبناء ملاوي فخورون للغاية بهذا الإنجاز. وشهدت ملاوي انتقالا سلسا للسلطة بعد وفاة الرئيس موتاريكا، وهو دليل واضح على أن ملاوي دولة محبة للسلام، وعلى ما ي ما وصلت إليه الديمقراطية من نضج في البلد.

وأخيرا، يشرفني كثيرا أن أعرب عن تقديري وشكري لكل من قدموا لنا الدعم: الأمين العام، معالي بان – كي مون، ونائبة الأمين العام، السيدة روز ميغيرو، ورئيس الجمعية العامة، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وكبار موظفي الأمم المتحدة، وجميع الأصدقاء الذين أعربوا عن مواساتهم لنا في وقت الحداد الشديد هذا.

وأود أيضا أن أتقدم بالشكر على نحو خاص لحكومة وشعب جنوب أفريقيا على ما قدماه لنا من مساعدة خلال هذا الوقت العصيب. فليباركم الله جميعا، وليتغمد الرئيس الراحل بواسع رحمته.

البند ١١٥ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى: تعيين أعضاء في المحكمة الإدارية للأمم المتحدة

(ط) تعيين قضاة محكمة الأمم المتحدة للمنازعات

مذكرة من الأمين العام (A/66/682/Add.1)

تقرير مجلس العدل الداخلي (A/66/664/Add.1)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): كما هو مبين في الوثيقة A/66/682/Add.1، فإن فترتي ولايتي القاضي المتفرغ في محكمة المنازعات – القاضي إبراهيم كارستنس – والقاضي غير المتفرغ في محكمة المنازعات – القاضي ميران – من المقرر أن تنتهيا في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

و كما هو مبين أيضا في الوثيقة A/66/682/Add.1، فإن القاضية المخصصة ماريلين كامان امتنعت لأسباب شخصية عن قبول تمديد فترة تعيينها لستة أشهر إضافية، الذي وافقت عليه الجمعية العامة في القرار ٦٥/٢٥١.

ولذا فمن الضروري بالنسبة للجمعية العامة، أن تعين

خلال دورتها السادسة والستين، قاضيا متفرغا، وقاضيا غير متفرغ، وقاضيا مخصصا لمحكمة المنازعات لملء الشواغر الناجمة عن ذلك.

ووفقا للمادة ٤ (٤) من النظام الأساسي لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات، ستكون مدة خدمة القاضي المتفرغ والقاضي غير المتفرغ سبع سنوات. وفقا للفقرة ٤٢ من القرار ٢٣٧/٦٦، فإن ولاية القاضي المخصص تكون لسنة واحدة.

يوصي مجلس العدل الداخلي في تقريره إلى الجمعية العامة الوارد في الوثيقتين A/66/664 و A/66/664/Add.1، بأن تنظر الجمعية في مُرشَحَين اثنين لشغل الوظيفة الشاغرة على أساس التفرغ، ومُرشَحَين اثنين لشغل الوظيفة الشاغرة على أساس عدم التفرغ، ومُرشَحَين اثنين لشغل وظيفة القاضي المخصص الشاغرة. يقدم المجلس في التقرير،أسماء المرشحين الذين يعتبرهم مناسبين للانتخاب في محكمة المنازعات، حسب الوظيفة والموقع والمحكمة.

أما اسما المرشحين اللذين أوصى بهما المجلس ليتم تعيّنهما قاضيين متفرغين فهما السيد ميمودا إبراهيم – كارستنس (بوتسوانا) والسيدة دانيلا غرينيي (كندا).

واسما المرشحين اللذين أوصى بهما المجلس ليتم تعيينهما قاضيين غير متفرغين هما السيد – فرانسوا كوزان (فرنسا) والسيد غلام حسين قادر ميران (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

أما اسما أما اسما المرشحتين اللتين أوصى بهما المجلس ليتم تعيّنهما قاضيتين فهما السيدة أليساندرا غريسانو (رومانيا) والسيدة دانيلا غرينيي (كندا).

سيجرى تعيين القضاة المتفرغين والقضاة غير المتفرغين في محكمة الأمم المتحدة للمنازعات وفقا للنظام الأساسي لمحكمة المنازعات والنظام الداخلي للجمعية العامة.

المادة ٤ من النظام الأساسي لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات تنص على أنه:

”تتألف محكمة المنازعات من ثلاثة قضاة متفرغين، وقاضيين لنصف الوقت.

”تنتخب الجمعية العامة القضاة بناء على توصية مجلس العدل الداخلي وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٢٨/٦٢. ولا يجوز أن ينتمي قاضيان إلى جنسية واحدة. ويولى الاعتبار الواجب للتوزيع الجغرافي وللتوازن بين الجنسين.“

لكي يكون الشخص مؤهلا للتعيين قاضيا، تقتضي الفقرة ٣ من المادة ٤ من النظام الأساسي أن يكون على خلق رفيع وأن تكون لديه ١٠ سنوات على الأقل من الخبرة القضائية في مجال القانون الإداري أو ما يعادلها في واحد أو أكثر من النظم القضائية الوطنية.

تنص الفقرة ٤ من المادة ٤ من النظام الأساسي لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات على

”يعين قضاة محكمة المنازعات لفترة واحدة مدتها سبع سنوات غير قابلة للتجديد. وكتدبير انتقالي، يعمل لمدة ثلاث سنوات اثنان من القضاة المعينين من البداية (قاضٍ متفرغ وقاض لنصف الوقت) يحددان عن طريق القرعة، ويجوز إعادة تعيينهما في محكمة المنازعات ذاتها لفترة إضافية مدتها سبع سنوات غير قابلة للتجديد. ولا يحق لأي قاضٍ حالي أو سابق في محكمة الاستئناف أن يعين في محكمة المنازعات.“

ولا يتناول النظام الأساسي لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات تعيين القضاة المخصصين للمحكمة. ولذلك يتم تعيين القضاة المخصصين وفقا للقرار ٢٣٧/٦٦ والنظام الداخلي للجمعية العامة توصيات مجلس العدل الداخلي على

النحو المبين في تقريره إلى الجمعية العامة الوارد في الوثيقتين A/66/664 و A/66/664/Add.1.

ويقترح في الوثيقة A/66/664/Add.1 أن تمضي الجمعية العامة في تعيين قضاة محكمة المنازعات المتفرغين وغير المتفرغين والمخصصين عن طريق الانتخاب مع مراعاة الفقرة ٥٨ من القرار ٦٣/٢٥٣، الذي دعت فيه الجمعية العامة الدول الأعضاء إلى المراعاة الواجبة للتوزيع الجغرافي والتوازن بين الجنسين عند انتخاب قضاة محكمة الأمم المتحدة للمنازعات ومحكمة الأمم المتحدة للاستئناف.

والمرشحون الذين يوصي بهم مجلس العدل الداخلي وتظهر أسماؤهم في المذكرة هم وحدهم المؤهلون للانتخابات. ويشير الناخبون في الجمعية العامة إلى المرشحين الذين يرغبون في التصويت لهم بأن يضعوا علامة (X) إلى جانب أسمائهم على أوراق الاقتراع. ولا يجوز لكل ناخب أن يصوت لأكثر من مرشح لمنصب قاضٍ متفرغ، ومرشح واحد للتعيين في منصب قاض غير متفرغ، ومرشح واحد للتعيين في منصب قاض مخصص.

والمرشحون الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات وأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين المصوتين في الجمعية العامة يعتبرون منتخبين ومن ثم تعينهم الجمعية العامة في محكمة المنازعات.

وتستمر عملية الاقتراع وفقا للنظام الداخلي إلى أن يحصل العدد المطلوب من المرشحين لمقاعد القضاة المتفرغين والقضاة غير المتفرغين والقضاة المخصصين في محكمة المنازعات، في اقتراع واحد أو أكثر، على أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين المصوتين.

ويُقترح أن تجرى أولا الانتخابات المتعلقة بمقاعد القضاة المتفرغين في محكمة المنازعات. وحال الانتهاء من انتخاب القضاة المتفرغين، يبدأ الانتخاب لمقاعد القضاة غير المتفرغين في المحكمة. وحال الانتهاء من انتخاب القضاة غير المتفرغين، يبدأ الانتخاب لمقاعد القضاة المخصصين في المحكمة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على تلك الإجراءات؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): تشرع الجمعية الآن في انتخاب القضاة المتفرغين في محكمة الأمم المتحدة للمنازعات.

المرشحون الذين تظهر أسماؤهم في هذه المذكرة هم وحدهم المؤهلون للانتخابات. يرجى من الممثلين الذين يرغبون في التصويت للمرشح وضع علامة X إلى جانب اسمه أو اسمها على أوراق الاقتراع. ولا يجوز لكل ناخب أن يصوت لأكثر من مرشح للتعيين في محكمة المنازعات. ستجرى الانتخابات وفقا للقواعد ذات الصلة من النظام الداخلي للجمعية العامة. لذلك، ووفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، يجرى الانتخاب بالاقتراع السري دون تقديم ترشيحات.

قبل أن نبدأ عملية التصويت، أود أن أذكر الأعضاء أنه عملا بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظام تتعلق بالسير الفعلي للتصويت. بالإضافة إلى ذلك، لن تعطى أوراق الاقتراع إلا للممثل الجالس مباشرة وراء لوحة اسم بلده.

نشرع الآن في عملية التصويت. ويرجى من الأعضاء البقاء في مقاعدهم حتى يتم جمع كل بطاقات الاقتراع. سيجري الآن توزيع بطاقات الاقتراع.

أرجو من الممثلين الذين يرغبون في التصويت للمرشحة وضع علامة X إلى جانب اسمها على أوراق الاقتراع. وأود أن أذكّر الممثلين مرة أخرى أنه لا يجوز لكل ناخب أن يصوت لأكثر من مرشح للتعيين في محكمة المنازعات. ويعتبر الصوت

لاغيا إذا وضعت علامة (X) إلى جانب اسم أكثر من مرشح واحد للتعيين في محكمة المنازعات.

بدعوة من الرئيس بالنيابة، تولى فرز الأصوات كل من السيد إيغناسيو (البرتغال)، والسيدة بيلسكايا (بيلاروس)، والسيدة تشامبرز (جامايكا)، والسيد زيد (أفغانستان)، والسيد كابيثاس (شيلي)، والسيد كوكو (كوت ديفوار).

أُجرِي تصويتٌ بالاقتراع السري.

عُلقت الجلسة الساعة ١١/٠٠ واستؤنفت الساعة ١١/٢٠.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٦٩
عدد بطاقات الاقتراع الباطلة:	صفر
عدد بطاقات الاقتراع الصحيحة:	١٦٩
الممتنعون عن التصويت:	١
عدد الأعضاء المقترعين:	١٦٨
الأغلبية المطلوبة:	٨٥
عدد الأصوات التي تم الحصول عليها:	
السيدة ميمودا إبراهيم – كارستنس (بوتسوانا):	١٣٥
السيدة دانيل غرينيه (كندا):	٣٣

نظرا لحصول السيدة ميمودا إبراهيم – كارستنس على الأغلبية المطلوبة وعلى أكبر عدد من الأصوات، فقد عُينت على النحو الواجب قاضية متفرغة في محكمة الأمم المتحدة للمنازعات لفترة ولاية مدتها سبع سنوات تبدأ في ١ تموز/يوليه ٢٠١٢ وتنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أغتنم هذه الفرصة لأقدم تهاني الجمعية العامة إلى القاضية ميمودا إبراهيم – كارستنس على تعيينها، وكذلك لتوجيه الشكر إلى فارزي الأصوات على جهودهم.

تشرع الجمعية العامة الآن في انتخاب قاض غير متفرغ في محكمة الأمم المتحدة للمنازعات. والمرشحون الذين تظهر أسماؤهم في بطاقات الاقتراع هم وحدهم المؤهلون للانتخاب. ويُرجى من الممثلين تحديد المرشح الذي يودون التصويت لصالحه بوضع علامة (X) إلى جانب اسمه على بطاقة الاقتراع. ولا يجوز للممثل أن يصوّت لأكثر من مرشح واحد لمنصب قاض غير متفرغ في محكمة المنازعات.

ستُجرى الانتخابات وفقا للمواد ذات الصلة من النظام الداخلي للجمعية العامة. وبناء على ذلك، ووفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، سيُجرى الانتخاب بالاقتراع السري ولن يكون هناك ترشيحات.

نشرع الآن في عملية التصويت. ويُرجى من الأعضاء البقاء في مقاعدهم لحين الانتهاء من جمع كل بطاقات الاقتراع. وسيجري الآن توزيع بطاقات الاقتراع.

ويُرجى من الممثلين تحديد المرشح الذي يودون التصويت لصالحه بوضع علامة (X) إلى جانب اسمه على بطاقة الاقتراع. وأود أيضا أن أُذكر الممثلين بأنه لا يجوز لهم التصويت لأكثر من مرشح واحد للتعيين للعمل على أساس عدم التفرغ في المحكمة. ويُعتبر الصوت لاغيا إذا وضعت علامة (X) إلى جانب اسم أكثر من مرشح واحد للتعيين في محكمة المنازعات.

بدعوة من الرئيس بالنيابة، تولى فرز الأصوات السيد زيد (أفغانستان) والسيد إيناسيو (البرتغال) والسيدة بيلسكايا (بيلاروس) والآنسة تشامبرز (جامايكا) والسيد كابيزاس (شيلي) والسيد كوكو (كوت ديفوار).

أُجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١١/٢٥ واستؤنفت الساعة ١١/٥٠.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٦٦
عدد البطاقات الباطلة:	١
عدد البطاقات الصحيحة:	١٦٥
الممتنعون عن التصويت:	٣
عدد الأعضاء المصوتين:	١٦٢
الأغلبية المطلقة المطلوبة:	٨٢
السيد غلام حسين قادر مران (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)	٩٣
السيد جون – فرانسوا كوزان (فرنسا)	٦٩

عين السيد غلام حسين قادر مران (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) حسب الأصول، قاضيا غير متفرغ في محكمة الأمم المتحدة للمنازعات، لفترة تبدأ في ١ تموز/يوليه ٢٠١٢، وتنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩، إثر حصوله على الأغلبية المطلوبة وأكبر عدد من الأصوات.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن الجمعية العامة أود أن أهنئ السيد غلام حسين قادر مران، على تعيينه، وشكر فارزي الأصوات على جهودهم.

تشرع الجمعية العامة الآن في انتخاب قاض مخصص لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات. ولا يجوز انتخاب سوى المرشحين الذين تظهر أسماؤهم على بطاقات الاقتراع. ويرجى من الممثلين وضع علامة X في بطاقة الاقتراع، إلى جانب أسماء المرشحين الذي يرغبون في التصويت لهم. ولا يجوز لأي ممثل أن يصوت لأكثر من مرشح واحد لمنصب قاض مخصص في محكمة الأمم المتحدة للمنازعات.

ويجرى الانتخاب وفقاً للمواد ذات الصلة من النظام الداخلي للجمعية العامة. وعليه، ووفقاً للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، سيجرى الانتخاب بالاقتراع السري ولن يكون هناك ترشيحات.

نبدأ الآن عملية التصويت. ويرجى من الأعضاء البقاء في مقاعدهم إلى أن تجمع كل بطاقات الاقتراع. سيجري الآن توزيع بطاقات الاقتراع.

هل لي أن أطلب إلى الممثلين وضع علامة X في بطاقة الاقتراع إلى جانب إسم المرشح الذين يرغبون في التصويت له. وهل لي أن أذكّر الممثلين كذلك بأنه لا يجوز التصويت لأكثر من مرشح واحد للتعيين في المحكمة. ويعتبر الصوت لاغيا إذا وضعت علامة (X) إلى جانب اسم أكثر من مرشح واحد للتعيين بصفة قاض مخصص لمحكمة المنازعات.

بدعوة من الرئيس بالنيابة، تولى فرز الأصوات السيد زيد (أفغانستان) والسيد إيناسيو (البرتغال) والسيدة بيلسكايا (بيلاروس) والسيدة تشامبرز (جامايكا) والسيد كابيثاس (شيلي) والسيد كوكو (كوت ديفوار).

أُجري التصويت بالاقتراع السري.

عُلقت الجلسة عند الظهر واستؤنفت الساعة ١٢/١٥.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٦٦
عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٦٦
الممتنعون عن التصويت:	٣
عدد الأعضاء المصوتين:	١٦٣
الأغلبية المطلوبة:	٨٢

عدد الأصوات التي حصلت عليها كل من:

السيدة أليساندرا غريسينو (رومانيا): ١٠٣

السيدة دانيال غرينير (كندا): ٦٠

بعد الحصول على الأغلبية المطلوبة وعلى أكبر عدد من الأصوات، فقد عينت السيدة أليساندرا غريسينو على النحو الواجب قاضية مخصصة لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات لفترة تبدأ في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): باسم الجمعية العامة، أود أن أهنئ القاضية غريسينو على تعيينها، وأشكر فارزي الأصوات على الجهود التي بذلوها.

لقد ذكر مجلس العدل الداخلي في تقريره الوارد في الوثيقة A/66/664/Add.1، أنه يرى أنه عند البت في القرار ٢٣٧/٦٦ بشأن تمديد ولاية القضاة المخصصين الثلاثة لمحكمة المنازعات لمدة عام واحد، وعندما قررت الجمعية العامة تمديد ولاية القضاة الثلاثة المخصصين في محكمة المنازعات لمدة سنة واحدة، إنما كانت تهدف إلى أن يواصل القضاة المخصصون الذين يشغلون تلك الوظائف الاضطلاع بولايتهم دون الحاجة إلى إعادة التعيين حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وبناء على ذلك، أشار مجلس العدل الداخلي إلى تمديد فترة ولاية القاضيين المخصصَين اللذين يشغلان الوظيفتين حاليا، السيد جان – فرونسوا كوزان، الذي يعمل في جنيف، والسيدة نكيمديليم أميليا إزواكو، التي تعمل في نيروبي إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تؤكد تمديد فترة ولايتي القاضيين المخصصين اللذين يشغلان الوظيفتين حاليا، السيد جون فرونسوا كوزان، والسيدة نكيمديليم أميليا إزواكو، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي (ط) من البند ١١٥ من جدول الأعمال.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.